

محضر اجتماع اللجنة المشتركة للتعليم العالي والبحث العلمي المنعقد في بيروت بتاريخ 2003/5/28

بناءً على دعوة من معالي وزير التربية والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية الأستاذ سمير الجسر، قام السيد وزير التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية الدكتور حسان ريشة بزيارة إلى بيروت يوم الأربعاء الواقع في 2003/5/28 على رأس وفد مرافق حيث عقد اجتماع اللجنة المشتركة للتعليم العالي والبحث العلمي برئاسة الوزيرين وحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني السيد نصري الخوري وكل من السادة:

عن الجانب السوري:

الدكتور ياسر حورية	رئيس جامعة البعث
الدكتور عمر كرمو	معاون وزير التعليم العالي
الدكتور نجيب عبد الواحد	معاون وزير التعليم العالي
الدكتور واثق رسول آغا	أمين المجلس الأعلى للعلوم
الآنسة ميساء عابدين	مديرة العلاقات الثقافية
الدكتور بسام أبو عبد الله	مدير العلاقات العامة

عن الجانب اللبناني:

الدكتور إبراهيم قبيسي	رئيس الجامعة اللبنانية
الدكتور أحمد الجمال	مدير عام التعليم العالي
أ. بشرى بغدادى عدرة	مستشارة وزير التربية والتعليم العالي للعلاقات الخارجية
ريتا فرنجية	مكتب معالي الوزير
ألبير شمعون	المستشار الإعلامي لمكتب الوزير

وحضر عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني السيدة لمى خضور رئيسة دائرة التعليم العالي.

في بداية الاجتماع تبادل كل من السادة وزير التربية والتعليم العالي اللبناني ووزير التعليم العالي السوري والأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني الكلمات الترحيبية فأكد الوزير اللبناني على أن العلاقات اللبنانية السورية هي أعمق من الاتفاقات وأكبر من البرامج التنفيذية وقد بدأت قبلها وستستمر إلى منتهى التاريخ.

كما أكد معاليه على أهمية السعي لإيجاد المعايير والسبل القابلة للتطبيق والتي تمكن من قياس مخرجات الجامعات الخاصة والافتراضية والوصول إلى ميثاق عربي وعالمي للقبول بالشهادات والمعادلات.

ثم أشار وزير التعليم العالي السوري في حديثه إلى التكامل وعمق الرابطة بين البلدين مؤكداً على أن التعليم هو مفتاح تنمية الموارد البشرية التي تشكل مكوناً أساسياً من المنظومة الوطنية للابتكار والتجديد التي تمكن الدول من التأقلم مع شروط المنافسة المتزايدة على المستوى العالمي.

كما أكد الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني في كلمته إلى أهمية التعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان في مختلف المجالات، هذا التعاون الذي حقق العديد من الخطوات الإيجابية خاصة في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي الذي يعتبر مثلاً وشاهداً حياً لما يمكن تحقيقه من خطوات إيجابية تخدم مصلحة البلدين.

فيما بعد تباحث المجتمعون في المواضيع المدرجة على جدول الأعمال وبعد العرض والمناقشة تم التوصل إلى ما يلي:

**أولاً:**

توقيع البرنامج التنفيذي الخاص بالتعليم العالي والبحث العلمي للأعوام 2003-2004-2005.

ثانياً:

الموافقة المبدئية على نص مشروع اتفاقية التعاون بين الجامعة الافتراضية السورية والجامعة اللبنانية على أن يتم توقيعها من قبل رئيسي الجامعة اللبنانية والجامعة الافتراضية السورية والمصادقة عليها من قبل السيدين الوزيرين وذلك بعد إنجاز الإجراءات التحضيرية اللازمة.

ثالثاً:

التنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني لتحديد مواعيد لإقامة اللقاءات وورشات العمل التالية المشار إليها في محضر اجتماع اللجنة المشتركة للتعليم العالي المنعقد في دمشق بتاريخ 2003/4/12:

1. تقييم الأداء ونظام الاعتمادية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في سوريا ولبنان.
2. لقاء بين رئيس جامعة حلب ورئيس الجامعة اللبنانية وعمداء كليات الحقوق في الجامعة السورية والجامعة اللبنانية.
3. النظام الدراسي الأوروبي الجديد (3-5-8).

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على أن تعقد لجنة المتابعة اجتماعاً لها في دمشق يوم الخميس الواقع في 2003/6/12.

وزير التربية والتعليم العالي
في الجمهورية اللبنانية
أ. سمير الجسر

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني
أ. نصري الخوري

وزير التعليم العالي
في الجمهورية العربية السورية
د. حسان ريشة